www.printo.it/pediatric-rheumatology/EG/intro

العلاج بالأدوية

نسخة من 2016

6- السِيكْلُوفُسْفاميد

1-6 الوصف

دواء السِيكْلُوفُسْفاميد هو دواء مثبط للمناعة يعمل على تهدئة الالتهاب وتثبيط الجهاز المناعي. ويعمل الدواء عن طريق التداخل مع عملية انقسام الخلايا مغيراً تركيبة الحمض النووي، ومن ثم يكون نشطاً بشكل خاص على خلايا معينة مثل خلايا الدم والشعر والخلايا المبطنة للأمعاء التي تتكاثر بشكل نشط (الخلايا التي تحتاج إلى صناعة حمض نووي جديد للتكاثر). والخلايا التي تتأثر بأكبر قدر بالسِيكْلُوفُسْفاميد هي خلايا الدم البيضاء، المعروفة باسم الخلايا اللمفية، ويوضح التغير الحادث في وظائفها وعددها التثبيط الحادث في الاستجابة المناعية. دخل دواء السِيكْلُوفُسْفاميد في المنظومة العلاجية لعلاج بعض أنواع مرض السرطان، وللدواء عند استخدامه لعلاج الأمراض الروماتيزمية بشكل متقطع آثار جانبية أقل عنه مع مرضى السرطان.

2-6 الجرعة/طرق التناول

يتم إعطاء دواء السِيكْلُوفُسْفاميد عن طريق الفم (2-1 ملجم لكل كجم في اليوم) أو بشكل أكبر من خلال الحقن الوريدي (على هيئة جرعات نبضية شهرية في المعتاد مقدارها 5-1.0.0 جرام للمتر المربع لستة أشهر ثم جرعتين نبضيتين كل ثلاثة أشهر، أو بجرعات نبضية مقدارها 500 ملجم للمتر المربع كل أسبوعين بإجمالي 6 عمليات حقن).

3-6 الآثار الجانبية

يعمل دواء السِيكْلُوفُسْفاميد على خفض المناعة بشكل كبير وله عدة آثار جانبية تستلزم الرصد المعملي الوثيق أثناء تناوله. وأشهر هذه الآثار الجانبية الغثيان والقيء، بالإضافة إلى حدوث حالات تخفيف عكوسية للشعر.
وقد يصاب المريض بانخفاض مفرط في عدد خلايا الدم البيضاء أو الصفيحات في الدورة الدموية، وقد تستدعي الحاجة تعديل الجرعة أو الإيقاف المؤقت للدواء.
وقد تصاب المثانة أيضاً باضطرابات (وجود دم في البول)، إلا إن ذلك يشيع بشكل أكبر في

العلاج اليومي عن طريق الفم عنه في العلاج الشهري بالحقن في الوريد. ويساعد شرب كميات وفيرة من المياه في التغلب على هذه المشكلة. عادة ما يتم إعطاء كميات كبيرة من السوائل بعد الحقن في الوريد لتنظيف الجسم من السِيكْلُوفُسْفاميد. وينطوي العلاج طويل الأجل على خطر ضعف الخصوبة مع ارتفاع معدل الإصابة بالسرطان؛ ويتوقف خطر الإصابة بهذه المضاعفات على الجرعة التراكمية من الدواء التي يتلقاها المريض على مر السنين.
يعمل دواء السِيكْلُوفُسْفاميد على خفض فعالية الدفاعات المناعية ومن ثم زيادة خطر التعرض للأمراض، وخاصة في حال إعطاء الدواء مصحوباً بعوامل أخرى تتداخل مع المناعة مثل الجرعات الكبيرة من الكورتيكوستيرويدات.

4-6 دواعي الاستعمال الرئيسية للأمراض الروماتيزمية في الأطفال

الذئبة الحمامية المجموعية لدى الأطفال.
بعض أمراض الالتهاب الوعائي المجموعي.